الاذان الثامن عشر يقال طعن بالرمح وباصبعه يطعن بالضم وطعن في العرض
والنسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل بالعكس فيهما اى في الجلدة التي
فيها الحشو او الثوب الملفوف على الطفل التاسع عشر اى في العراق
اي حماه وسعه وهو عمار بن يس من التابعين في الاسلام المدافعه فيه وقلبه مطمين
بالايمان قال له صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب العشرون
بفتح المهملة وخفة النون الاولى هو مدرج في الحديث عبارة
الجوهري العنان السحاب بضم القاف وشدة الراء وفي بعضها من
الاقرار قال يقال قررت الكلام في اذن الاصم اذا وضعت فمك على
صماخه فيه بضم الفا وفتح الغا اى يطبق راس القارورة
براس الوعا الذي يفرغ منه فيها وقال اهل اللغة التقدير ترديدك
الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه والقر ايضا الصوت وقال القابسي
معناه يكون لما يلقيه الى الكاهن حس كحس القارورة عند تحريكها مع اليد
او على الصفا الحادي والعشرون بالمد والتخفيف وفي بعضها تاوب
بالواو تنفس ينفتح منه الفم لدفع البخارات المختنقه في عضلات الفك وسببه
امتلا المعدة وثقل البدن فيورث الكسل وسوء الفهم والغفلة
اي يلطمه ويضع يده على الفم لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته
ودخوله فمه وضحكه منه حكاية صوت المتثايب وفيه ذم الاستكثار من
الاكل وقال معناه التحذير من السبب الذي يتولد منه التثاؤب وهو
التوسع في المطاعم وانما اضافه للشيطان لانه الذي يدعو الانسان الى اعطا
النفس شهوتها من الطعام ويزين له ذلك واذا قال ها اي بالغ في التثاؤب
ضحك الشيطان فرحا بذلك وقيل لم تثاءب نبي قط الثاني والعشرون
اي الطايفة المتاخرة اي يا عباد الله احذروا المتاخرين وراكم اذا صلوهم
والخطاب للمسلمين واراد ابليس لعنه الله بذلك تغليطهم ليقاتل بعض المسلمين
بعضا فرجعت الطايفة المتقدمة قاصدين قتال الاخرى ظانين انهم من المشركين
اي تضاربت الطايفتان ويحتمل ان الخطاب للكافرين اي فاقتلوا
اخراكم فراجعت اولاهم اولى الكفار واخرى المسلمين بتخفيف الميم
والنون بلا نعدها وهو لقب واسمه حسل مصغر الحسل بمهملتين ابن جابر
العبسي بموحدة بين مهملتين اسلم مع حذيفة وهاجر الى المدينة وشهد احدا
واصابه المسلمون في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين وحذيفة يصيح ابي

اي لا تقتلوه فلم يسمعوه احجزوا اي امتنعوا منه وتصدق حذيفة بديته على
من قتله وهو عقبة بن مسعود فعفى عنه بقية خير اي بقية دعا واستغفار
لقاتل اليمان حتى مات وقال التيمي ما زال في حذيفة بقية حزن
على ابيه من قتل المسلمين اياه الثالث والعشرون سبق في باب الالتفات
في الصلاة الرابع والعشرون الصالحة اما صفة موضحة لان غير الصالح يسمى حلما
او مخصصه والصلاح اما باعتبار صورتها او بغيرها ويقال لها ايضا الصادقة
والحسنة واما الحلم فضدها وهي الكاذبة والسيئة حلم بفتح اللام اي راى
في المنام ما يكره قال ح يريد ان الصالح بشارة من الله تعالى يبشر
بها عبده ليحسن ظنه ويكثر عليها شكره والكاذبة هي التي يريها الشيطان الانسان
ليحزنه ويسوء ظنه ويقل حظه من شكره ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من
شره كانه يقصد به طرد الشيطان الخامس والعشرون عدل بفتح العين اي مثل
ثواب اعتاق عشر رقاب حرزا بكسر المهملة الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا
السادس والعشرون ابن زيد اي ابن الخطاب اخي عمر اضحك الله سنك اي ادام
الله سرورك فالمراد لازم الضحك والاحمد قال الله تعالى فليضحكوا قليلا الا ان
ليس صلى الله عليه وسلم داخلا في هذا اتهبنني اي استيقن تهبن بفتح الها المسه
افظ واغلظ اما ان المراد اصل المعنى اي فظ غليظ حتى لا يقع مشاركة النبي صلى الله
عليه وسلم في ذلك او ذلك صفة مشبهة لقصد الثبوت فلا تفضيل فيه او ان
اقامته صلى الله عليه وسلم الحدود ويجوز ذلك بتضمن المغاضبة والغلظ فيه لا مطلقا
لقوله تعالى لا ما خدكم بها رافة في دين الله فجا اي طريقا واسعا لا يعارض هذا
بما قال ايوب عليه الصلاة والسلام وهو مسني الشيطان بنصب وعذاب
لان التركيب في قصة عمر لا يدل الا على الزمن الماضي فقط وذلك ايضا مخصوص
بحالة الاسلام ومقيد ايضا بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة
الخيشوم اقصى الحلق الانف والاستنثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق مع
ما في الانف من غبار ونحوه في باب الاستنثار في الوضو باب ذكر الجن
وثوابهم وعقابهم ذكر هذا لما فيه من الخلاف فالصحيح ان مطيعهم يثاب كما يعاقب عاصيهم
وجرى في ذلك مناظرة بين ابي حنيفة ومالك رضي الله عنهما في المسجد الحرام فقال
ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب تمسكا بقوله تعالى ويجركم من عذاب وقال
مالك لهم الاكرام بالجنة وحكم الثقلين واحد قال تعالى ولمن خاف
مقام ربه جنتان وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واسد

Copyright © King Saud University